

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 993

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الريمح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله -

00:00:00

اله وصحبه اجمعين اخوة الايمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم ونرحب بكم في مستهل حلقة هذا اليوم من برنامج نور على ومن خلالها يسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار

العلماء - 00:00:35

عضو اللجنة الدائمة للافتاء السلام عليكم يا شيخ عبد الكريم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله ونسأل الله سبحانه

وتعالى ان ينفع بهذا اللقاء. وان يجعلنا جميعا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:00:57

معالي الشيخ هذا يسأل يقول ما حكم اطالة الاظافر اكثر من اربعين يوما وهل ينطبق الحكم على ازالة الشعر الزائد ايضا الحمد لله

رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:13

اما بعد فقد صح عنه عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم من حديث انس ابن مالك قال انس وقت لنا في قص الشارب

وتقليم الاظفار ونطف الابط وحلق العانة الا نترك - 00:01:35

اكثر من اربعين يوما قول انس وقف لنا معروف في مثل هذا الاسلوب ان المؤقت في الاحكام الشرعية في مثل هذا انه النبي عليه

الصلاة والسلام ولا احد قوله ملزم في مثل هذا الا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:58

اه كما في قولهم كنا نفعل او من السنة كذا قول الصحابي اذا قال كنا نفعل المعروف انهم يفعلونه تدبنا لما رأوه او سمعوه من النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:02:24

وكذلك من السنة قول الصحابي من السنة او نحن امرنا اذا قال الصحابي امرنا قول الصحابي من السنة او نحن امرنا حكمه الرفع

يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:48

ولو بعد النبي قال على الصحيح وهو قول الاكثري مثل هذه صدرت من الصحابة وقت لنا شرع لنا اه امرنا او نهينا كل هذا له حكم

الرفع وقت لنا في رواية ابي داود قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:07

ونظيره في المسألة السابقة امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسألة امرنا كل هذا من قبيل المرفوع وان كان البناء المجهول

يحتمل على وجه ضعيف لكن الاحتمال مدروء ومدفوع - 00:03:35

لان الصحابة لا ينسبون الاوامر والنواهي او مثل توقيت المطلوب شرعا الا الى النبي عليه الصلاة والسلام في رواية ابي داود عن

انس ابن مالك قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق العانة وتقليم الاظفار - 00:03:55

قص الشارب ونتفه ونتف الابط اربعين يوما مرة قال ابو داود رواه جعفر بن سليمان عن ابي عمران عن انس لم يذكر النبي صلى

الله عليه وسلم قال وقت لنا - 00:04:17

يعني بالبناء المجهول وهذا اصح وهو المخرج في صحيح مسلم المخرج في صحيح مسلم وقت لنا ولكن معروف المؤقت في

الاحكام الشرعية انه النبي عليه الصلاة والسلام قد يكون بعض الناس - 00:04:36

نمو هذه الامور عنده عاجل وسريع فاذا ترك اربعين يوما طال كما لو تركه غيره خمسين يوما او ستين يوما فهل ننظر الى المعنى وان

المعنى ازالة الزائد من هذه الامور - 00:04:56

بحيث لا يبقياها ويطيها ولو لم تبلغ الاربعين او القصد ان الشخص اذا تقيد بما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن سيما ان بعض الناس يطول شاربه بسرعة وتطول اظافره بسرعة - 00:05:19

فاذا تركه اربعين يوما او شهر زاد كأن كأن غيره تركه خمسين وستين فهل العبرة بالمعنى او بالحد الذي حد شرعا لا شك انه لا يستطيع احد يؤثم من ترك - 00:05:40

المدة المحددة شرعا ولكن الاولى الا يطول اكثر من المعتاد ولا اه يستقبح به واشتهر به واذا كان القصد من الاطالة التقليد لا شك ان هذا امر اسوأ يجتمع فيه امران - 00:05:59

الاطالة المنهي عنها والمأمور قص الاظافر واجتناب هذه الامور مع تقليد هذا مع الاسف انهم بدأوا في الاظافر يستوردون اظافر يركبون على الاصابع فيها اطالة فاحشة وهذا اسوأ انه يدخل في نوع الوصل ويدخل في نوع - 00:06:23

التشبه بالتقليد ويدخل في معنى ما ما امرنا بازالته والله المستعان احسن الله اليكم اه معالي الشيخ ونتواصل مع مستمعينا الكرام في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب - 00:06:52

هذا يسأل يقول اريد ان اسألكم عن سورة الكهف. هل اقرأها كاملة ام الى الاية العاشرة؟ وهل يجوز ان اقرأها؟ عن امي سورة الكهف جاء فيها من حديث ابي الدرداء - 00:07:09

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من سورة الكهف عصم من الدجال وهذا صحيح لا اشكال فيه في صحيح مسلم وجاء من حديث ابي سعيد - 00:07:28

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين هذا رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد - 00:07:45

ولم يخرجاه يعني البخاري ومسلم وفي رواته من اسمه نعيم قال الذهبي في تلخيص المستدرك ذو مناكير يروي احاديث من كرة واستحب كثير من اهل العلم قراءة سورة البقرة الكهف في يوم الجمعة لما ورد فيها من حديث - 00:08:05

المذكور حديث ابي سعيد ولكنه ضعيف مضاعف عند اهل العلم وضعف مشهور وواضح بعضهم يتجاوز في مثل هذا ويقول ان جمهور اهل العلم يحتجون او يعملون يعملون بالظعيف في الفضائل وهذا منها - 00:08:31

ولكن قال بعضهم منا ضعفه شديد فلا يدخل فيما قاله اهل العلم من هذا الباب ولكن العلماء وعامة الناس منذ عصور متقدمة يقرأون سورة الكهف في يوم الجمعة لما ورد فيها ان صح - 00:08:54

لانه من الفضائل والامام احمد قرأها وهو يضعف الحديث فقليل له كان من قبلنا يقرأه كان من قبلنا يقرأها وعلى كل حال هذا في الفضائل وامرها واسع على رأي كثير من الائمة - 00:09:19

واما قوله وهل يجوز ان اقرأها عن امي هذا ما يسمى باهداء الثواب اهداء الثواب وجاء عند كثير من اهل العلم ان من قرأ شيئا من القرآن او عمل شيئا مما يتقرب به الى الله - 00:09:44

واهدي ثوابه الى حي او ميت فانه يصل وهذا ينسب الى الجمهور ولكن لم يرد الدليل على ذلك الا ما جاء فيه لما جاء في الصدقة والدعاء والحج والعمرة هذه تقبل النيابة وتهدي ثوابها وتقرأها عن - 00:10:09

من تحب ويصل ثوابها ان شاء الله تعالى واما الجمهور فيرون ان كل قربة فعلها واهدي ثوابها الى حي او ميت فانه يصل الله المستعان والالتزام بما ورد هو الاصل - 00:10:34

احسن الله اليكم معالي الشيخ واتواصل معكم مستمعينا الكرام. وهذا السائل يقول يا شيخ عبد الكريم اذا صدرت طبعة جديدة لكتاب سبق ان وكان وصفكم او وصف غيركم من المهتمين بالكتب يدل على جودة الطبعة الجديدة وافضليتها على السابقة التي عندي -

00:10:50

هل تنصحونني بشراء الجديدة مع وجود السابقة لدي هذا الموضوع ايامنا المتأخرة مقلق بالنسبة لطلبة العلم لان المطابع تطبع الكتب

بكميات هائلة وبطبوعات متتابعة. وتجد في السوق لكتاب واحد طباعات متعددة - [00:11:10](#)

ويحтар طالب العلم في الموازنة بينها وماذا يقتني منها؟ وقد يكون اقتنى لا سيما اذا كان من الطلبة المتقدمين اقتنى طبعة عنده واعتمدها وقرأها وعلق عليها وحضر فيها الدروس - [00:11:40](#)

ثم يخرج طبعه مقابلة على نسخ ويظهر الفرق بينها وبين التي قبلها فهذا فيه اشكالات من الناحية المادية يعني كل طبعة تبي تطلع وتكون افضل من غيرها طالب العلم يذهب الى المكتبات ويشتريها وقد لا - [00:12:03](#)

يجد من يشتري نسخته الاولى الا بثمن بخس جدا كأن وان عدد النسخ ضاق عليه المكان هذا الان في الكتب المطولة يعني الامكنة تضيق بها مجلدات عشرين مجلد ثم يأتي بنسخة ثانية. وقد يحتاج نسخة ثالثة افضل واحسن - [00:12:25](#)

هناك اهل اهتمام بجمع الطباعات هؤلاء محل الحديث لكن بعض الناس اذا اشتري طبع قال خلاص. انتهينا ثم تظهر طبعة فيكون الفرق بينها وبين الطبعة الاولى كبير وان كان لو كان يسير - [00:12:51](#)

او اختلاف التخريج غير مؤثر او اختلاف في بعض الاخطاء المطبعية المدركة هذا ما في اشكال لكن قد يكون هناك اخطاء يترتب عليها تحريف في الكلام وعدم استقامة في فهم المعنى - [00:13:13](#)

مثل هذه لابد ان يشتري الطبعة الصحيحة ولكن مع ذلك الامر محير عند كثير من طلاب العلم. وهذا السؤال مكرر عند كثير منهم والمسألة مشكلة لا شك انها مشكلة. لان طالب العلم كل ما ظهر طبعه وقيل ان هذه اصح او نصح - [00:13:31](#)

شيخ او عالم قال هذه اصح الطباعات هرع الطلاب الى المكتبات ليشتروها لكن من الذي عندهم كتاب في عشرة مجلدات خمسطعشر مجلد ان ذهب به الى السوق ليبيعه ما جاء - [00:13:52](#)

لم يأت بقيمة تستحق ان يضحى بما بذله فيها اولا المقصود انه لا بد ان يسدد ويقارب وينظر في الطبعة الاولى اذا كانت بالفعل مصحفة ومحرفة ولا يمكن ان يدرك المعنى من بسبب كثرة الاخطاء - [00:14:08](#)

مثل هذه ضرورة لابد ان يقتنيها وان كانت الاخطاء مدركة وقليلة ويسيرة يصبر على طبعته الاولى لا سيما اذا كان له عناية بها ان قرأها وراجع عليها الكتب او قرأها على شيخ يصحح له - [00:14:31](#)

هذي تكفي ان شاء الله تعالى والكتب تتفاوت الكتب تتفاوت منها ما الحاجة اليه ماسة مثل هذا يحرص على الصحيح منه ومنها ما كانت الحاجة دون ذلك المسألة مردها الى قدرة الطالب على - [00:14:48](#)

بذل الاموال سعة المكان عنده بعض الناس مكانه ضيق لا يستطيع ان يجمع كل ما يحتاج والله المستعان اللهم امين وجزاكم الله خير الجزاء. هذا سائل اخر يسأل يقول اذا كانت الريح - [00:15:11](#)

التي اهلك الله به قوم عاد ريحا قوية ودامت عليهم ثمانية ايام فهل معنى ذلك انها نقلتهم الى ديار اخرى غير ديارهم وهلكوا فيها كلام المفسرين هذا كثير لكنه متقارب - [00:15:29](#)

كل البغوي رحمه الله روي ان الله عز وجل امر الريح فاهالت عليهم الرمال وكانوا تحت الرمل سبع ليال وثمانية ايام لهم انين تحت الرمل ثم امر الريح فكشفت عنهم الرمال فاحتملتهم فرمتهم - [00:15:56](#)

فرمت بهم في البحر قامت بهم في البحر. وفي تفسير ابن كثير واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى. كانهم اعجاز نخل خاوية. فهل ترى لهم من باقية - [00:16:17](#)

لما تمردوا واتوا اهلكهم الله بريح عاتية فكانت تحمل الرجل منهم سترفعه في الهواء ثم تنكسه على رأسه وتبلغ رأسه حتى تبينه من جثته ولهذا قال كانهم اعجاز نخل خاوية - [00:16:39](#)

كانهم اعجاز نخل خاوية قال ابن حجر في فتح الباري وفي قوله فهل ترى لهم من باقية اي من بقية وفي التفسير ان الريح كانت تحمل الرجل فترفعه في الهواء - [00:17:06](#)

ثم تلقيه فتشتق رأسه فيبقى جثة بلا رأس وذلك قوله كانهم اعجاز نقل خاوية واعجاز النخل هي التي لا رؤوس لها ثم ذكر المصنف عن البخاري في الباب ثلاثة احاديث احد احاديث ابن عباس - [00:17:20](#)

وفي واهلكت عاد بالدبور وورد في صفة اهلاكهم بالريح ما اخرج به ابن ابي حاتم من حديث ابن عمر والطبراني من حديث ابن عباس رفعاه ما فتح الله على حاد من الريح الا موضع الخاتم - [00:17:38](#)

شيء يسير ومرت باهل البادية فحملتهم ومواشيهم واموالهم بين السماء والارض فراهم الحاضر فقالوا هذا عارض ممطرنا فالتفتهم عليهم فهلكوا جميعا. المقصود ان امر الله شديد الله جل وعلا بالمرصاد - [00:17:58](#)

لكنه يتوب على من تاب. فالمذنب يجب عليه ان يؤوب الى رشده ويتوب لربه ليبراً من من من عقوبة الذنب والاثار المترتبة عليه والله المستعان نعم من الاسئلة التي وردت الى البرنامج هذا يسأل يقول اذا كتب احد في برنامج الواتساب او غيره - [00:18:20](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل يلزم الرد عليه كتابة؟ ام يكتفى بالرد دون كتابة في قول الله جل وعلا اذا حييتم بتحية حيوا باحسن منها او ردوها ما يوجب الرد - [00:18:45](#)

على اي حال كان يوجب الرد اي حال كان سواء كان السلام مكتوباً او مشافهة او منقولاً بواسطة شخص اخر بلغ سلامي فلان ثم يقول له فلان يقرئك السلام او يكتب له - [00:19:11](#)

في كتاب او في اي وسيلة من الوسائل الوسائل الحادثة من الجوانات وغيرها فيجب الرد عليه اذا قال الكاتب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومثله اذا قلت انت في هذا البرنامج السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:34](#)

معلوم ان رد السلام من فروض الكفايات اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين ويستحب للباقيين ان يردوا السلام فاذا رد فاذا ورد السلام مكتوباً سواء كان في ورق - [00:20:03](#)

او على صفحة الجوال على المسلم عليه ان يرد يجب عليه ان يرد ولكن هل يكفي ان يرد مشافهة دون كتابة المشافهة في مثل هذا الامام احمد رحمه الله تعالى - [00:20:22](#)

في كتابة الحديث اذا جاء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عليه مشافهة عليه الصلاة والسلام ولا يكتب صلى الله عليه وسلم لضيق الوقت او لضيق الورق او لغير ذلك من - [00:20:48](#)

قد يحصل منه ذلك احيانا وقلنا ولا نقول ان هذا مضطرب والا فالاصل انه اذا سمع ذكره والبخيل يقول عليه الصلاة والسلام من ذكرت عنده فلم يصلي علي هل يحصل تحصل الصلاة - [00:21:09](#)

بالشفوي كما يصنعه الامام احمد كما قال كما ثبت عنه رحمه الله لابد من كتابته اذا كان في كتاب لا بد من كتابته ليذكر به القارئ الله المستعان ويثبت اجره - [00:21:29](#)

ويثبت اجره في ذلك ما دام ما دامت الصلاة موجودة في الكتاب كما جاء في بعض الآثار والله المستعان والله اعلم. احسن الله اليكم وجزاكم الله خير الجزاء ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعاً بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى هنا - [00:21:48](#)

الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء هو عضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في ميزان حسناته وان ينفعنا جميعاً بما سمعنا نلتقاكم باذن الله - [00:22:07](#)

في لقاء مقبل حتى ذلكم الحين وفي كل حين. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم - [00:22:27](#)

خالد بن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - [00:22:54](#)